الاوساط العلمية والمثقفة الهندية ، ب ــ خلق جو معاد للعرب « المتخلفين الذين يريدون هدم اسرائيل العلمية » . ج ــ اقامة تعاون مع الهيئات العلمية للفائدة المشتركة كما تدعي اسرائيل . د ــ نشر الكتب والابحاث العلمية الاسرائيلية . هـ ــ الاستفادة من ابحاث العلماء الهنود .

وتجرى الاتصالات عن طريق القنصل وبالتعاون ايضا مع الخبراء اليهود والامريكان العاملين في المؤسسات العلمية الهندية . هذا مع العلم بأن امريكا انشأت مفاعلا ذريا كبيرا في الهند شمال بومباي ، وهو أكبر الاربعة مفاعلات الذرية الموجودة .

وقد مهد القنصل الاسرائيلي لزيارات عدد من العلماء الاسرائيليين الى الهند مثل زيارة البروفسور (ي. منكوف) من ادارة هندسة المعادن بالقدس في مايو الماضي والذي القى عددا من المحاضرات في المعاهد الهندية ، كما نشط القنصل الاسرائيلي في بومباي بانشاء جمعيات صهيونية هندية في ولايات عديدة من الهند .

وقد قدم النائب (ابراهيم سليمان سيت) استفسارا في اجتماع البرلمان بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ الى نائب وزير الداخلية السيد محسن عما اذا كانت الحركة الصهيونية تعمل في بومباي وأماكن اخرى من الهند ، وكذلك عن نشاطات الحركة الصهيونية وأهدافها في الهند .

ورد نائب وزير الداخلية على السؤال بأن هناك منظمتين صهيونيتين تعملان في بومباي الاولى تسمى رابطة بومباي الصهيونية والثانية تسمى المنظمة الهندية الصهيونية وهناك منظمة ثالثة تعمل في بونا ، ولا يعلم عن التنظيمات الاخرى في ولايات الهند المختلفة .

وقد رد على جزء السؤال الثاني بأن أهداف المنظمات الصهيونية المعلنة هي : ١ ــ بناء وطن قومي للشعب اليهودي في اسرائيل . ٢ ــ تطبيق المخطط الصهيوني . ٣ ــ تعميق الوحدة بين الشعب اليهودي . ٤ ــ تشجيع دراسة التاريخ اليهودي وكذلك تراثه ولغته وادبه وجعل اللغة العبرية لغة حية في العالم . ٥ ــ توثيق العلاقات الثقافية والتجارية بين الهند واسرائيل . ومن الواضح ان توثيق الروابط بين الهند واسرائيل يأتي بعد تطبيق المخططات الصهيونية وتنفيذ مآربها في المنطقة وبالتالي تعود الفائدة الرئيسية على اسرائيل . بالاضافة الى ما سبق ، تقوم القنصلية الاسرائيلية بحركة نشطة في الهند وتعزز اتصالها المستمر مع بعض النواب في البرلمان لاثارة المواضيع المحرجة للقضية العربية واستغلال الاحداث العالمية لمصلحة اسرائيل ، فمثلا قدم عدد من النواب (مثل راجا صبحا ، باتل ، رثنا سوامي وغيرهم) الى ممثل الجامعة العربية في نيودلهي الاستاذ جلال الرشيدي بتاريخ ١٩٧٢/٩/٨ احتجاجا على حادثة ميونيخ اثناء الالعاب الاولمبية وذلك بتشجيع من القنصل الاسرائيلي .

وقد قامت بعض الصحف المحلية بنشر هذا الاحتجاج واستغلاله ، كما استغلت الصحافة بشكل عام الحادثة لتسيء الى العرب والى القضية الفلسطينية . وعندما قام الطلبة العرب بالاعتصام في مبنى الجامعة العربية احتجاجا على تصرف المانيا الغربية بعد حادثة ميونيخ ، قام النائب (لاكابا) بتشجيع من القنصل الاسرائيلي باستجواب الحكومة في اجتماع البرلمان بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٧ عما اتخذته من اجراء حاسم ضد الطلبة العرب ، هذا مع العلم بان مكتب الجامعة العربية لم يقدم أي شكوى ضد الطلبة العرب اثناء الاعتصام . كما قام النائب (براساد ماثور) يطالب الحكومة باتخاذ اجراء ضد الطلبة الفلسطينيين في الهند لمنع أية حوادث مماثلة لعملية ميونيخ قد يقوم بها الطلبة الفلسطينيون . أما النائب (بيلو مودي) فقد طالب الحكومة بمراقبة الطلبة الفلسطينيين وملاحقتهم والتأكد من اقاماتهم واذا كان بعضهم يقيم بدون جوازات او اقامة رسمية . وقد طالب أكثر من عضو في البرلمان بضرورة اعادة النظر في السياسة الخارجية للهند تجاه اسرائيل وبالاعتراف بها ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي معها . وقد اجاب وزير الخارجية (سردار سواران سنغ) في ١٩٧٢/١١/٣٠ بأن الهند معترفة باسرائيل وان لها نوعا من التمثيل في الهند وليس هناك فائدة في الوقت الحاضر من رفع التمثيل الدبلوماسي معها .

ولكن هذا التصريح لم يمنع (باتوان سينغ) وهو من الكتاب السياسيين من ان ينقد كلام وزير الخارجية في حديث اذاعي يوم ١٩٧٢/١٢/١ مدافعا عن اسرائيل فيقول : « ماذا يعني وزير الخارجية